الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 16 مارس 2025

نشاطات الوزير

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ترقّت بعد ان كانت مشاريع بحثية مبتكرة

جامعة سعد دحلب بالبليدة تتعزز بثلاث مؤسسات فرعية اقتصادية

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي ،كمال بداري، نهاية الأسبوع الفارط، بجامعة سعد دحلب بالبليدة على تدشين مقرات ثلاث مؤسسات فرعية اقتصادية ترقت من مشاريع بحثية مبتكرة إلى مؤسسات اقتصادية تمولها الجامعة.

ويتعلق الأمر بكل من المؤسسة الفرعية "المزرعة الجامعية لمتيجة" ومؤسسة "ميكوريز" لإنتاج الأسمدة البيولوجية وأخرى متخصصة في الطب والتكاثر الحيواني، ستساهم بعد دخولها الخدمة قريبا في الإنتاج الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي، كما أشار الوزير في تصريح للصحافة.

وأشاد بداري بالمناسبة بـ "الدور الاقتصادي" الذي أصبحت تقوم به جامعة البليدة على المستوى المحلي إذ أضحت كما قال، "جزءا من الجماعات المحلية وتتفاعل مع الولاية والمجتمع وتلبي احتياجاتها وتعالج انشغالاتها إذ أصبحت مركزا حيويا لطرح الانشغالات ومعالجتها".

وأضاف أن الهدف من زيارته اليوم لجامعة البليدة هو "مرافقة السلطات المحلية كي تتمكن بدورها من مرافقة الجامعة حتى تؤدي واجبها كمؤسسة اجتماعية"، مضيفا أن "إنشاء المؤسسات الاقتصادية وتحويل الأفكار إلى قيم مضافة للاقتصاد الوطني تخلق الثروة ومناصب شغل هو دور طبيعي للجامعة بالإضافة إلى دورها في نشر المعرفة وقيامها بالبحث العلمي".

وقام الوزير بزيارة معرض نظم بمعهد العلوم البيطرية "ابن البيطار" لحاملي المشاريع المتحصلين على موافقة التمويل من طرف لجنة انتقاء المشاريع لوكالة دعم وتنمية المقاولاتية، التي بلغ عددها إلى غاية اليوم 20 مشروعا.

وسجل في هذا الشأن وجود "عدة مشاريع" للطلبة في مجال الابتكار والمقاولاتية، وهم يسعون من أجل تحويلها إلى مؤسسات ناشئة ومؤسسات اقتصادية مصغرة.

وأفاد بأن جامعة سعد دحلب "تنتظر استحداث حوالي 120 مؤسسة مصغرة قبل نهاية السنة، وحوالي 20 مؤسسة ناشئة و250 براءة اختراع ستثمن من أجل أن تحول إلى تصنيع وتسويق، وبالتالي، ستتمكن من تعزيز الدور الاقتصادي للجامعة.

وبالمناسبة، أشرف الوزير على تسليم شهادات توطين لمشاريع مبتكرة ضمن القرار 1275 وقد تحصل أصحابها على مقرات مؤقتة بالجامعة لبعث نشاطهم.

للإشارة، يتضمن القرار 1275 لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، إجراءات مرافقة الطلبة لتحويل مذكرات تخرجهم إلى مشاريع مؤسسات ناشئة.

كما تفقد بداري الأرضية البيو-تكنولوجية لتكاثر الحيوانات وقال إنها "المنصة الوحيدة في الجزائر وفي إفريقيا التي تختص في تكاثر الحيوانات اللحمية" وأنها "ستلعب دورا اقتصاديا وعلميا هاما في تطوير سلالات معينة وستساهم في رفع إنتاج اللحوم والحليب ومشتقاته".

■ سامي. ر

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

لاستقطاب التلاميذ الحاصلين على أعلى المعدّلات.. وزير التربية:

فتح 5 ثانويات جهوية متخصّصة في الرياضيات

أشرف وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، أمس السبت، بالقطب العلمي والتكنولوجي «الشهيد عبد الحفيظ إحدادن» بسيدي عبد الله (الجزائر العاصمة)، رفقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، ووزير الشباب المكلّف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، على مراسم الاحتفال باليوم الدولي للرياضيات المصادف لـ14 مارس من كل سنة تحت شعار «الرياضيات، الفنّ والإبداع».

تضمّن برنامج الاحتفال الذي حضره رؤساء وممثلو الهيئات الدستورية وإطارات سامية في الدولة، محاضرات وعروض تفاعلية حول تاريخ الرياضيات ومشاركة الجزائر في منافسات أولمبياد الرياضيات، إلى جانب تكريم أربعة تلاميذ فائزين في الطبعة الثانية لألعاب الرياضيات والمنطق وستة طلبة فائزين في منافسات الرياضيات، وكذا أساتذة محاضرين.

وفي كلمة له بالمناسبة، أشار سعداوي إلى أنّ وزارة التربية الوطنية تعمل، بالشراكة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من أجل وضع «إستراتيجية فعالة لاكتشاف، ومن ثم ضمان الانخراط المبكّر للنخب والكفاءات في مجال الرياضيات منذ المراحل الأولى من التعليم»، مؤكّدا أنّ الاهتمام بالرياضيات، لا سيما التطبيقية منها، يعدّ «الركيزة الأساسية للتكنولوجيات الحديثة والذكاء الاصطناعي والفيزياء الفضائية والعلوم الطبية الحديثة».

وأوضح أنّ هذه الاستراتيجية ترتكز على عدة محاور منها «تعميق وتقوية التكوين في الرياضيات من خلال التعليم المتخصص بفتح ثانويات متخصّصة جهوية (5 ثانويات على المستوى الوطني)، لاستقطاب التلاميذ المتحصّلين على أعلى المعدلات في الرياضيات في مرحلة التعليم المتوسط»، إلى جانب «هيكلة ودعم أولمبياد الرياضيات وتوفير التأطير اللازم والتكوين والتدريب المستمر للنخب المدرسية».

كما ترتكز هذه الاستراتيجية – يضيف الوزير – على «تقوية اتفاقيات الشراكة، سواء داخليا من خلال الشراكة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أو مع دول لها من الخبرة والتجربة والرصيد ما يجعل التعامل معها مفيدا لنخبنا الصاعدة».

وفي الختام، قام الوفد الوزاري بزيارة معرض لإسهامات مجموعة من التلاميذ والطلبة الجامعيّين وبعض ابتكاراتهم في مجال الرياضيات والعلوم، حيث تم تشجيعهم من طرف الوزراء على «السعي نحو المزيد من التألّق والنجاح، خاصة في مجال التكنولوجيات الحديثة».

ص 3

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

مع وضع استراتيجية وطنية لاستقطاب الكفاءات.. سعداوي:

استحداث 5 ثانويات جهوية متخصّصة في الرياضيات

» الرئيس تبون يولي أهمية بالغة لتطوير تدريس الرياضيات والعلوم

» بداري: 22 ألف طالب يدرسون الرياضيات و70 ألفا علوم الكومبيوتر » يحقّ للجزائر التباهي بإنجازات أدمغتها في المنافسات الدولية

4»

مع وضع استراتيجية وطنية لاستقطاب الكفاءات.. سعداوي:

استحداث 5 ثانويات جهوية للرياضيات

■ الرئيس تبون يولي أهمية بالغة لتطوير تدريس الرياضيات والعلوم

■ بداري: 22 ألف طالب يدرسون الرياضيات و70 ألف في علوم الكومبيوتر ■ الجزائر أصبحت تتباهى بإنجازات أدمغتها في المنافسات الدولية

كشف وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، أمس، عن فتح 5 ثانويات متخصصة في الرياضيات موزعة على المستوى الجهوي، لاستقطاب التلاميذ الحاصلين على أعلى المعدلات في هذه المادة في التعليم المتوسط، مشيرا إلى وضع استراتيجية كفيلة تضمن الانخراط المبكر للنخب والكفاءات على مستوى جميع المراحل في تعلم الرياضيات، بالشراكة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ايمان بلعمري

أكد سعداوي في كلمته خلال احتفالية اليوم العالمي للرياضيات بالقطب العلمي والتكنولوجي الشهيد عبد الحفيظ إحدادن، بسيدي عبد الله، والتي جاءت تحت شعار "الرياضيات.. فن وإبداع"، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، ووزير الشباب المكلّف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، أن قرار استحداث خمس ثانويات متخصصة في الرياضيات يجسّد الاهتمام المتزايد بالرياضيات، لاسيما التطبيقية منها كونها الركيزة الأساسية للتكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي، والفيزياء الفضائية والعلوم الطبية الحديثة.

وأضاف أن مصالحه تتجه إلى وضع استراتيجية، في إطار الشراكة مع وزارة التعليم العالي، كفيلة بضمان الانخراط المبكر للنخب والكفاءات على مستوى مراحل التعليم في الرياضيات.

وترتكز هذه الاستراتيجية حسب سعداوي، على ثلاثة محاور أساسية، الأول يخص تعميم وتقوية التكوين في الرياضيات، من خلال التعليم المتخصص بفتح ثانويات متخصصة جهوية، أما الثانية فتتعلق بهيكلة أولمبياد الرياضيات، حيث أشاد الوزير في هذا الإطار بما حققه تلاميذ الجزائر من إنجازات مشرفة وحصدهم لعديد الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في الأولمبياد العالمية، مثمّنا مجهودات الأساتذة الذين سهروا على تكوينهم ومرافقتهم، ودعم توجّه أولمبياد الرياضيات من خلال التكوين والتدريب المستمر للنخب.

أما المحور الثالث فيتعلق بتقوية اتفاقات الشراكة داخليا مع وزارة التعليم العالي لصناعة نخب يمكنها أن تحدث الفارق في مختلف مجالات العلوم، والتكفّل من خلال الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا، وصيغ الشراكة الأخرى التي تسعى وزارة التربية، يضيف إلى إنجازها مع دول لها خبرة وتجربة ورصيد كافي، لجعل التعاون معها مفيدا للنخب الصاعدة.

من جهته كشف وزير التعليم العالي عن تسجيل 22 ألف طالب يدرسون الرياضيات وأكثر من 70 ألف طالب يدرسون علوم الكومبيوتر، وأزيد من 5 آلاف طالب يدرسون الذكاء الاصطناعي، على مستوى مختلف المؤسّسات الجامعية والبحثية.

وأشار بداري إلى دعم قطاعه تدريس الرياضيات تنفيذا لبرنامج رئيس الجمهورية في عهدته الثانية الذي تضمن 10 محاور أساسية أربعة منها خصّصت للتعليم العالي وتعزيز تعليم الرياضيات والعلوم، وذلك نظرا لأهمية هذه العلوم في المجتمع والاقتصاد المبتكر.

ولفت ذات المسؤول إلى أن الجامعة مجبرة على تطوير تدريس الرياضيات التطبيقية لخلق التنافس في سوق العمل لكل متخرج، وذلك من أجل الوصول إلى الجزائر الناشئة في القريب العاجل.

وعلى هذا الأساس دعا الطلبة إلى ضرورة الاستفادة من الطرق الحديثة التي أدخلت على تدريس الرياضيات خاصة مع تعميم تكنولوجيا الإعلام والاتصال والنمذجة وغيرها من الطرق العصرية التي تعمل الجامعة على تحقيقها، لاسيما وأنها حققت أهداف الجامعة من الجيل الثالث وتحضّر لجامعة من الجيل الرابع التي تعالج مختلف الإشكاليات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمع وذات برامج دولية .كما لفت بداري إلى أن الجزائر ويفضل مجهودات قطاعي التعليم العالي والتربية أصبحت تتباهى بنتائج طلبتها وتلاميذها في المنافسات الدولية، وذلك ما يعكس الدور الذي يلعبه القطاعان في المرافقة والتكوين من أجل تجويد التعليم في الرياضيات.

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ص 1

بـــداري: 22 ألف طالب يدرسـون التخصص بالجامعات

22 ألف طالب يدرسون التخصص بالجامعات

فتـــح 5 ثـانويـات جهويـــة متخصّصـة فـي الرياضيـــات

خالد. م

كشف وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، السبت بالعاصمة، عن فتح خمس ثانويات جهوية متخصصة في الرياضيات.

أتى ذلك في احتفالية احتضنها القطب العلمي والتكنولوجي "الشهيد عبد الحفيظ احدادن" بسيدي عبد الله غربي العاصمة.

وفي اليوم العالمي للرياضيات، أكد سعداوي أنّ قطاعه "قرّر فتح خمس ثانويات جهوية متخصصة في الرياضيات لاستقطاب التلاميذ النجباء".

ويتعلق الأمر تحديدا بالتلاميذ الحاصلين على أعلى المعدلات في الرياضيات في مرحلة التعليم المتوسط.

وأوضح الوزير أنّ هذا الإجراء "يندرج في إطار استراتيجية وزارة التربية الوطنية بمشاركة نظيرتها للتعليم العالي والبحث العلمي".

وذلك بالنظر إلى الاهتمام المتزايد بالرياضيات لاسيما التطبيقية منها.

وتعدّ الرياضيات التطبيقية الركيزة الأساسية للتكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي والفيزياء الفضائية والعلوم الطبية الحديثة.

ومن جهته، أكد وزير التعليم العالي، كمال بداري، بذات المناسبة، على أهمية تدريس الرياضيات في الجزائر لما لها من دور فعّال في تطوير الدولة على كل الأصعدة خاصة المجال الاقتصادي.

وكشف بداري عن وجود 22 ألف طالب يدرس الرياضيات و70 ألفا يدرسون علوم الكمبيوتر في الجزائر، و05 آلاف يدرسون الذكاء الاصطناعي.

وقال بداري "لقد خطونا خطوة حسنة في تعزيز علوم الرياضيات في الجزائر وأصبحنا نتباهى أمام الأمم الأخرى بالنتائج التي نتحصّل عليها في المسابقات الدولية الخاصة بالرياضيات".

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ص 1

وزيـــر التربيـــة يتحـدث عن شراكـــة مع التعليـــم العـــالي

خمـس ثانويـات جهـوية للرياضيـات

وزير التربية يتحدث عن شراكة مع التعليم العالي

خمس ثانويات جهوية للرياضيات

● أعلن وزير التربية، محمد صغير سعداوي، عن قرار فتح خمس ثانويات متخصصة في الرياضيات موزعة على المستوى الجهوي، لاستقطاب التلاميذ الحاصلين على أعلى المعدلات في هذه المادة في مرحلة التعليم المتوسط، ويدخل القرار حسبه، في إطار استراتيجية سيتم وضعها بالشراكة مع قطاع التعليم العالي لضمان الانخراط المبكر للنخب والكفاءات على مستوى مراحل التعليم في الرياضيات.

وأبرز وزير التربية محمد صغير سعداوي، خلال كلمته بمناسبة احتفالية نظمت، أمس، بالقطب العلمي والتكنولوجي الشهيد عبد الحفيظ إحدادن بسيدي عبد الله في العاصمة، بمناسبة اليوم العالمي للرياضيات، أن قرار استحداث خمس ثانويات متخصصة في الرياضيات يجسد الاهتمام المتزايد بالرياضيات، لاسيما التطبيقية منها، كونها الركيزة الأساسية للتكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي والفيزياء الفضائية والعلوم الطبية الحديثة.

ومع هذا الاهتمام المتزايد والحاجة الملحة إلى هذا العلم، يقول سعداوي، تتجه مصالح الوزارة إلى وضع استراتيجية كفيلة، في إطار الشراكة مع وزارة التعليم العالي، لضمان الانخراط المبكر للنخب والكفاءات على مستوى مراحل التعليم في الرياضيات.

وترتكز هذه الاستراتيجية، يضيف الوزير، على ثلاثة محاور أساسية، يخص الأول تعميم وتقوية التكوين في الرياضيات، من خلال التعليم المتخصص بفتح ثانويات متخصصة جهوية، أما الركيزة الثانية فتتعلق بهيكلة أولمبياد الرياضيات، حيث أشاد الوزير في هذا الإطار بما حققه تلاميذ الجزائر من إنجازات "مشرفة" وحصدهم العديد من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في الأولمبياد العالمية، مثمنا مجهودات الأساتذة الذين سهروا على تكوينهم ومرافقتهم ودعم توجه أولمبياد الرياضيات من خلال التكوين والتدريب المستمر للنخب. أما المحور الثالث، حسبه، فيتعلق بتقوية اتفاقات الشراكة داخليا مع وزارة التعليم العالي لصناعة نخب يمكنها أن تحدث الفارق في مختلف مجالات العلوم، والتكفل بها من خلال الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا، وصيغ الشراكة الأخرى التي تسعى وزارة التربية إلى إنجازها مع دول لها خبرة وتجربة ورصيد كاف لجعل التعاون معها مفيدا للنخب الصاعدة.

من جهته، أعلن وزير التعليم العالي أن عدد الطلبة الذين يدرسون الرياضيات بلغ 22 ألفا، إضافة إلى أكثر من 70 ألف طالب يزاولون تخصص علوم الكومبيوتر وأزيد من 5 آلاف طالب في الذكاء الاصطناعي.

ودعا بداري، في ذات السياق، الطلبة إلى الاستفادة من الطرق الحديثة التي أدخلت على تدريس الرياضيات، خاصة مع تعميم تكنولوجيا الإعلام والاتصال والنمذجة وغيرها من الطرق العصرية التي تعمل الجامعة من أجل تحقيقها، حيث تم بلوغ الجيل الثالث، في انتظار الوصول إلى جامعة الجيل الرابع التي تعالج مختلف الإشكاليات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمع وذات برامج دولية.

ص 5

كما أشار بداري إلى دعم قطاعه تدريس الرياضيات تنفيذا لبرنامج رئيس الجمهورية في عهدته الثانية، الذي تضمن 10 محاور أساسية، أربعة منها خصصت للتعليم العالي وتعزيز تعليم الرياضيات والعلوم، وذلك نظرا لأهمية هذه العلوم في المجتمع والاقتصاد المبتكر.

وحسب الوزير، فإن تدريس الرياضيات ونجاعتها مرتبط بعدة عوامل. ففي المدرسة، يضيف، يجب أن ينتقل التلميذ من عالم كل ما هو ملموس إلى عالم مجرد تحكمه القوانين والرياضيات والرموز، حيث إن الاتجاه في الجامعة اليوم يكون نحو تدريس الرياضيات التطبيقية من أجل أن تجد مكانتها في علوم الكومبيوتر والذكاء الاصطناعي والرقمنة وغيرها "فالجامعة مجبرة اليوم على تطوير تدريس الرياضيات التطبيقية لخلق التنافس في سوق العمل لكل متخرج، وذلك من أجل الوصول إلى الجزائر الناشئة في القريب العاجل".

خيرة لعروسي

صَوْتُ الأحرار
SAWT AL-AHRAR

ص 1

خلال تظاهرة احتفالية بمناسبة اليوم الدولي للرياضيات، بداري يؤكد

22 ألف طالب يدرسون الرياضيات في الجزائر

خلال تظاهرة احتفالية بمناسبة اليوم الدولي للرياضيات، بداري يؤكد

22 ألف طالب يدرسون الرياضيات في الجزائر

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عدد الطلبة الذين يدرسون تخصص رياضيات وكذا تخصص علوم الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي في الجزائر.

سعاد. ب

وشدّد الوزير ذاته، في كلمة له، خلال تظاهرة احتفالية بمناسبة اليوم الدولي للرياضيات، على أهمية تدريس الرياضيات في الجزائر لما لها من دور فعّال في تطوير الدولة على كل الأصعدة خاصة المجال الاقتصادي.
ولفت بداري، إلى وجود 22 ألف طالب يدرس الرياضيات و07 ألف يدرسون علوم الكمبيوتر في الجزائر، 5 آلاف يدرسون الذكاء الاصطناعي.
وقال المسؤول نفسه، في هذا السياق، » لقد خطونا خطوة حسنة في تعزيز علوم الرياضيات في الجزائر وأصبحنا نتباها أمام الأمم الأخرى بالنتائج التي نتحصّل عليها في المسابقات الدولية الخاصة بالرياضيات «
يذكر، أنّ وزير التعليم العالي، كان قد سبق له أن أكد أن الرياضيات تمثل محوراً استراتيجياً في برنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال عهدته الثانية، باعتبار هذا التخصص أحد المفاتيح الرئيسية لمستقبل الجزائر وموقعها ضمن قائمة الجيل الرابع.
وشدد بداري، في تصريحات سابقة، على أنّ الجزائر تركز على نشر وخلق المعرفة، والبحث في العلم والمعارف، بالإضافة إلى خلق مناصب شغل.

ص 5

صوت الأحرار
AL-AHRAR

ص 1

وزير التربية الوطنية الوطنية يكشف

فتح خمس ثانويات جهوية متخصصة في الرياضيات

وزير التربية الوطنية الوطنية يكشف

فتح خمس ثانويات جهوية متخصصة في الرياضيات

كشف وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، أمس، عن فتح خمس ثانويات جهوية متخصصة في الرياضيات.

وفي احتفالية نظمت بالقطب العلمي والتكنولوجي « الشهيد عبد الحفيظ إحدادن « بسيدي عبد الله غرب العاصمة، بمناسبة اليوم العالمي للرياضيات، أكد سعداوي أن قطاعه قرر فتح خمس ثانويات جهوية متخصصة في الرياضيات لاستقطاب التلاميذ الحاصلين على أعلى المعدلات في الرياضيات في مرحلة التعليم المتوسط.

وأوضح الوزير أن هذا الإجراء يندرج في اطار الاستراتيجية التي تتوجه وزارة التربية الوطنية إلى وضعها بمشاركة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالنظر الى الاهتمام المتزايد بالرياضيات لا سيما التطبيقية منها والتي هي الركيزة الأساسية للتكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي والفيزياء الفضائية والعلوم الطبية الحديثة.

س. ب

ص 5

الفجر

أعلن عن فتح خمس ثانويات جهوية متخصصة في الرياضيات، سعداويو بداري:

نراهن على الاستقطاب المبكر للنخب والكفاءات العلمية

ص5

■ بداري: لقد حققنا أهداف الجامعة من الجيل الثالث وانتقلنا الى الجيل الرابع

■ 22 ألف طالب يدرسون الرياضيات، 70 ألف طالب في علوم الكمبيوتر و5 آلاف في الذكاء الاصطناعي

ص 1

الفجر

لاستقطاب التلاميذ الحاصلين على أعلى المعدلات في الرياضيات في المتوسط

فتح خمس ثانويات جهوية متخصصة في الرياضيات

■ حفيظة نورة

كشف وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، امس، بالجزائر العاصمة، عن فتح خمس ثانويات جهوية متخصصة في الرياضيات.

وفي احتفالية نظمت بالقطب العلمي والتكنولوجي «الشهيد عبد الحفيظ احدادن» بسيدي عبد الله (غرب العاصمة)، بمناسبة اليوم العالمي للرياضيات، أكد السيد سعداوي أن قطاعه «قرر فتح خمس ثانويات جهوية متخصصة في الرياضيات لاستقطاب التلاميذ الحاصلين على أعلى المعدلات في الرياضيات في مرحلة التعليم المتوسط».

وأوضح الوزير أن هذا الإجراء «يندرج في اطار الاستراتيجية التي تتوجه وزارة التربية الوطنية الى وضعها بمشاركة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بالنظر الى الاهتمام المتزايد بالرياضيات لا سيما التطبيقية منها والتي هي الركيزة الأساسية للتكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي و الفيزياء الفضائية والعلوم الطبية الحديثة».

نحو وضع إستراتيجية لضمان الانخراط المُبكر للكفاءات بالمراحل التعليم الأولي في الرياضيات

للاشارة، نظّمت وزارة التربية الوطنية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، امس، بقاعة المحاضرات الرئيسية للقطب العلمي والتكنولوجي، الشهيد عبد الحفيظ إحدادن، سيدي عبد الله، بالعاصمة، تظاهرة احتفالية بمناسبة اليوم الدولي للرياضيات الذي يصادف 14 مارس من كل سنة.

وعرفت التظاهرة حضور كل من وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداوي، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد، والأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد، ورئيسة المفوضية الوطنية لحماية وترقية الطفولة مريم شرفي، بالإضافة إلى الشركاء الاجتماعيين.

وتهدف التظاهرة، لإبراز دور الرياضيات في تطوير المهارات العقلية، ولاسيما لدى المتعلمين والطلبة وتشجيع الالتحاق بهذه الشعبة في التعليم الثانوي وكذا بتخصصاتها في الجامعة.

وفي كلمة له بالمناسبة، قال وزير التربية إن قطاعه دأب على الاحتفال باليوم العالمي للرياضيات «وهذا العام قررنا أن يكون الاحتفال مميزا في هذا القطب الذي يعتبر من أكبر الانجازات في الجزائر».

وأضاف «الهدف من هذه الجلسة هو أن يلتقي تلاميذنا بطلبتنا بأساتذتنا وباحثينا، وإذ نعيش هذه المناسبة يجب أن تنال الجزائر مكانتها في هذا المجال مع تنامي الاهتمام الكبير بالرياضيات عالميا».

كما كشف المتحدث ذاته، أن وزارة التربية الوطنية تتوجه إلى «وضع إستراتيجية من خلال الشراكة مع وزارة التعليم العالي لضمان الانخراط المبكر للنخب والكفاءات على مستوى مراحل التعليم الأولي في الرياضيات».

4 دعائم أساسية ترتكز عليها إستراتيجية وزارة التربية

وفي معرض حديثه، أكد سعداوي أن إستراتيجية الوزارة ترتكز على «فتح 5 ثانويات متخصصة في الرياضيات موزعة على المستوى الوطني، هيكلة ودعم أولمبياد الرياضيات، تقوية اتفاقيات الشراكة سواء داخليا من خلال الشراكة مع وزارة التعليم العالي أو دوليا مع وزارات دول لديها الرصيد الكافي في هذا المجال، بالإضافة إلى التكنولوجيات الحديثة التي ترتكز على الخوارزميات والرياضيات».

علاوة على ذلك، شدد وزير التربية على أهمية التكوين في شعبة الرياضيات لضمان إنتاج نُخب قادرة على أن تكون في مستوى التطلعات والتحديات.

- الرياضيات.. حقل مهم في تجسيد برنامج رئيس الجمهورية

من جهته، اعتبر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أن تدريس الرياضيات يجب أن يُوجه للرياضيات التطبيقية.

وأوضح قائلا «يجب تطوير تدريس الرقمنة وإدخال الرياضيات في المسألة الاقتصادية»، مؤكدا على أن الرياضيات «يجب أن تكون حقلا وعاملا هاما في تجسيد برنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون».

وفي السياق ذاته، قال بداري، إن الجزائر تذهب نحو الانتصار وتجسيد الجزائر الناشئة بعد سنوات قليلة، مضيفا « لقد حققنا أهداف الجامعة من الجيل الثالث ونحن في صدد تحقيق جامعة من الجيل الرابع».

كما أكد أن النظام التربوي الجزائري ناجح وذو جودة، داعيا إلى ضرورة المواصلة في تحسينه لتحقيق نجاحات دولية أخرى ولاسيما في مجالي الرياضيات والذكاء الاصطناعي.

الفجر

كشف عن 70 ألف طالب في علوم الكمبيوتر و5 آلاف في الذكاء الاصطناعي

بداري: 22 ألف طالب يدرسون الرياضيات

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عدد الطلبة الذين يدرسون تخصص رياضيات وكذا تخصص علوم الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي في الجزائر.

وشدّد الوزير في كلمة له، خلال تظاهرة احتفالية بمناسبة اليوم الدولي للرياضيات، على أهمية تدريس الرياضيات في الجزائر لما لها من دور فعّال في تطوير الدولة على كل الأصعدة خاصة المجال الاقتصادي.

ولفت بداري، إلى وجود 22 ألف طالب يدرس الرياضيات و70 ألف يدرسون علوم الكمبيوتر في الجزائر، 5 آلاف يدرسون الذكاء الاصطناعي. وقال المسؤول نفسه، في هذا السياق، «لقد خطونا خطوة حسنة في تعزيز علوم الرياضيات في الجزائر وأصبحنا نتباهى أمام الأمم الأخرى بالنتائج التي نتحصّل عليها في المسابقات الدولية الخاصة بالرياضيات».

يذكر، أنّ وزير التعليم العالي، سبق له أنّ أكد أن «الرياضيات تمثل محوراً استراتيجياً في برنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال عهدته الثانية، باعتبار هذا التخصص أحد المفاتيح الرئيسية لمستقبل الجزائر وموقعها ضمن قائمة الجيل الرابع».

وشدد بداري، في تصريحات سابقة، على أن «الجزائر تركز على نشر وخلق المعرفة، والبحث في العلم والمعارف»، بالإضافة إلى خلق مناصب شغل.

■ ق.و

EL MOUDJAHID

JOURNÉE MONDIALE DES MATHÉMATIQUES

L'ALGÉRIE FORME L'ÉLITE DE DEMAIN

C'est sous le thème «Les mathématiques, un art et une créativité», que le monde entier a célébré, hier, la Journée mondiale des mathématiques, symbolisée par le Pi (π), constante universelle qui traverse les siècles et alimente les avancées scientifiques.

■ KAMÉLIA HADJIB

En Algérie, l'événement a été marqué par une célébration commune entre le ministère de l'Éducation nationale et le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, organisée au pôle scientifique et technologique du chahid Abdelhafid-Ihaddaden de la ville nouvelle de Sidi Abdallah.

Dans son allocution, le ministre de l'Éducation nationale a exposé la stratégie de son secteur pour renforcer l'enseignement de cette discipline, considérée comme un levier essentiel du développement national. Cette démarche repose sur trois axes visant à structurer un enseignement performant et à accompagner l'émergence d'une élite algérienne dans ce domaine.

Évoquant le premier axe, Mohammed Seghir Saâdaoui a annoncé l'ouverture de cinq lycées spécialisés en mathématiques sur le territoire national. «Ces établissements à vocation régionale ont pour mission d'accueillir les élèves les plus brillants, sélectionnés sur la base de leurs résultats dans cette matière à l'issue du cycle moyen». Il s'agit d'une mesure clé pour identifier, encadrer et accompagner précocement les talents, en leur offrant un enseignement approfondi et adapté à leurs aptitudes.

Le deuxième axe met en avant le renforcement du soutien aux Olympiades internationales de mathématiques, soulignant les performances «remarquables» des élèves algériens qui se sont illustrés en remportant des médailles d'or, d'argent et de bronze. Il a , par ailleurs, salué le travail des enseignants et encadrants qui jouent un rôle déterminant dans la formation et la préparation de ces jeunes talents, insistant sur la nécessité de renforcer les dispositifs d'accompagnement et d'entraînement, permettant aux élèves les plus doués de rivaliser avec les meilleurs compétiteurs internationaux. Abordant le troisième axe, Saâdaoui a fait part du développement des partenariats académiques et scientifiques, en particulier à travers une coopération accrue entre les deux départements ministériels.

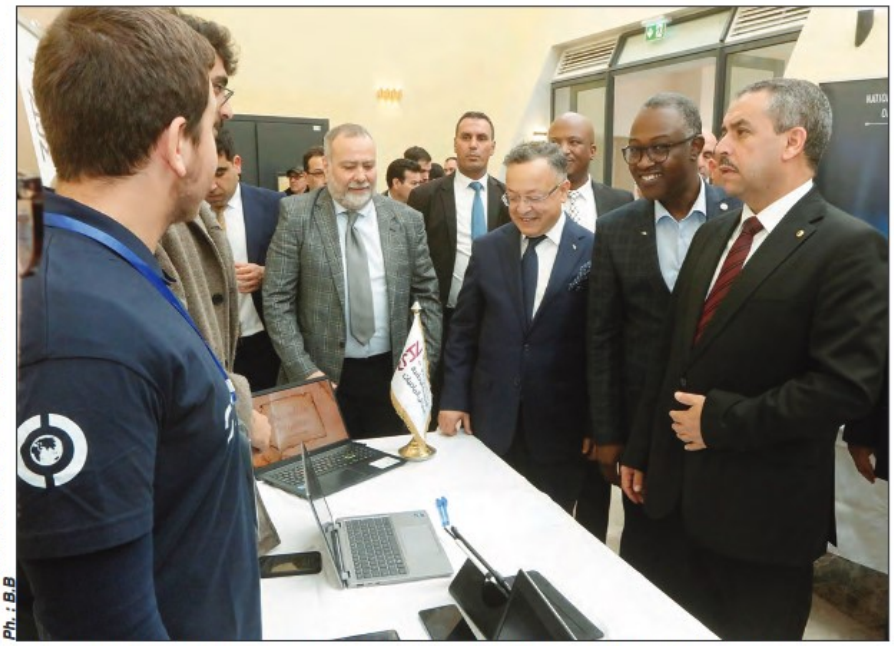

Ph. : B.B

«L'objectif est d'assurer une transition fluide entre l'enseignement secondaire et universitaire, en mettant à disposition des élèves les meilleures conditions pour poursuivre des études de haut niveau».

Il a, également, évoqué la collaboration avec l'Académie algérienne des sciences et technologies, annonçant le développement de partenariats internationaux avec des pays ayant une expertise avérée en mathématiques.

Ces accords visent à offrir aux élèves et enseignants algériens un accès privilégié aux meilleures pratiques et aux avancées les plus récentes dans ce domaine.

Saâdaoui a rendu hommage aux grands chercheurs algériens qui ont marqué la discipline, notamment le Professeur Ahmed Djebbar, ancien ministre de l'Education nationale, et le Professeur Kamel Baddari, ministre de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique, ainsi qu'à l'ensemble des enseignants et formateurs qui ont consacré leur carrière à l'enseignement des mathématiques.

Il a, par ailleurs, mis en avant le choix du pôle technologique de Sidi Abdellah comme cadre de cette célébration, qui compte parmi les plus grandes réalisations de l'Algérie nouvelle.

«Ce pôle, qui abrite cinq grandes écoles nationales supérieures, incarne l'engagement du pays en faveur de l'excellence académique et scientifique ».

Pour conclure, Mohammed Seghir Saâdaoui a affirmé que la stratégie du ministère de l'Education nationale s'inscrit pleinement dans la vision nationale visant à faire des mathématiques un levier essentiel du développement en Algérie. Il rappelle que les avancées technologiques modernes, qu'il s'agisse des algorithmes, de l'intelligence artificielle ou encore des sciences appliquées, reposent fondamentalement sur cette discipline. C'est pourquoi, dira-t-il, le ministère soutient activement la formation en mathématiques, en cohérence avec la politique générale du pays, afin de permettre l'émergence d'une élite capable d'innover et de répondre aux défis scientifiques et technologiques.

K. H.

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Aller vers l'Université 4.0

«Le système éducatif est d'une grande qualité. C'est un système réussi», a affirmé, hier, à Alger le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari. Dans une allocution prononcée lors d'une journée d'études organisée à l'Ecole nationale supérieure des mathématiques (ENSM) de Sidi Abdallah, à l'occasion de la Journée internationale des mathématiques, le ministre a évoqué l'importance de l'apprentissage de cette matière dans l'enseignement supérieur qui doit être encouragé et renforcé davantage «pour permettre à notre pays de faire face aux enjeux de demain».

Dans ce sillage, Baddari a rappelé que les mathématiques occupent une place stratégique dans le monde contemporain et constituent un enjeu de puissance. A cet effet, il a rappelé que son ministère a pris toutes les mesures pour promouvoir l'enseignement des mathématiques. Abordant les chiffres, le ministre a relevé «qu'il y a 22.000 étudiants en mathématiques, 70.000 en informatique et 5.000 qui suivebnt un cursus dans l'intelligence artificielle».«Nous avons pris des mesures pour promouvoir les mathématiques et nous ne pourrons qu'être fiers des résultats que nous avons obtenus dans les compétitions internationales de mathématiques», a-t-il soutenu. Il a estimé que ces chiffres témoignent des efforts consentis dans le processus de la mise en œuvre l'université de demain, moderne et performante. «Nous avons atteint désormais tous les objectifs assignés à l'université de 3e génération. Nous allons tout mettre en œuvre pour aller résolument vers l'université 4.0. Celle qui sera à l'écoute des préoccupations des citoyens et celle capable de résoudre les problèmes socio-économiques et contribuer efficacement au progrès économique du pays», a-t-il déclaré. Les résultats des concours internationaux obtenus par les étudiants ont été mis en avant. Le rôle de l'Université algérienne dans l'amélioration de la qualité de l'enseignement en mathématiques a également été souligné.

Cela-dit, le ministre a mis l'accent sur la nécessité d'orienter l'enseignement vers les mathématiques appliquées, notamment dans les domaines économique et technologique. Il a affirmé que les mathématiques sont l'une des clés de l'avenir de l'Algérie. L'importance de l'intelligence artificielle et de l'informatique dans l'éducation a également été évoquée, l'université algérienne cherchant à être leader dans ces domaines. Il a souligné la nécessité d'améliorer le système éducatif pour réussir en mathématiques et inclure celles-ci dans les différents domaines, notamment dans les sciences économiques et les sciences sociales. Le ministre a souligné l'importance de répondre aux besoins des citoyens et d'améliorer l'enseignement pour parvenir à une Algérie émergente, tout en signalant que l'amélioration de la qualité de l'enseignement des mathématiques constitue l'un des axes stratégiques définis par le président de la République.

Ph : Fouad.S.

■ A. H.

P 7

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

ÉDUCATION NATIONALE

Vers l'ouverture de cinq lycées régionaux de mathématiques

LE MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION NATIONALE A DÉCIDÉ L'OUVERTURE DE CINQ LYCÉES RÉGIONAUX spécialisés en mathématiques.

«Les mathématiques sont au centre de la plupart des activités éducatives. Elles constituent la pierre angulaire du développement scientifique et socioéconomique et une condition sine qua non des nouvelles technologies», a indiqué, hier, à Alger, le ministre de l'Education nationale, Mohamed Seghir Saâdaoui, dans une allocution prononcée lors d'une journée d'études à l'Ecole nationale supérieure des mathématiques (ENSM) au pôle scientifique et technologique chahid Abdelhafid-Ihaddaden de Sidi Abdallah, à l'occasion de la Journée internationale des mathématiques.

Cette mesure s'inscrit, selon le ministre, dans le cadre de la stratégie en cours d'élaboration par le ministère de l'Education nationale, en collaboration avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, compte tenu de l'intérêt croissant pour les mathématiques, notamment appliquées, constituant le pilier fondamental des technologies de pointe, de l'intelligence artificielle (IA), de la physique spatiale et de la médecine moderne. Il s'agit aussi d'élaborer une stratégie visant à dénicher les élèves doués et de les prendre en charge. Une stratégie qui repose sur trois piliers fondamentaux : consolidation et approfondissement de

Ph : Fouad.S.

l'apprentissage des mathématiques à travers notamment les cinq lycées régionaux spécialisés qui s'ajouteront au lycée de mathématiques de Kouba, en vue de prendre en charge le éléves talentueux. Selon le ministre, l'ouverture de ces lycées contribuera à la formation d'une génération capable de suivre le rythme des développements scientifiques et technologiques et renforcera la position de l'Algérie dans les domaines scientifiques et des technologies avancées. Le deuxième pilier consiste à renforcer les olympiades des mathématiques à travers la formation continue en offrant aux élèves participants tout le soutien nécessaire, notamment des formations et un encadrement adaptés et encourager et renforcer la coopération en interne et externe. Il a surtout mis l'accent sur l'importance de l'implication des élèves dans les premières étapes de l'éducation, car des résultats remarquables en mathématiques ont été obtenus, notamment lors de leur participation à l'Olympiade de mathématiques. L'importance de la formation et de l'entraînement a été également soulignée, ainsi que la nécessité d'une coopération efficace entre les ministères de l'Éducation et de l'Enseignement supérieur pour développer les compétences scientifiques.

«Notre politique vise à bâtir une élite capable de faire la différence et de contribuer au développement du pays et participer à la concrétisation de la transition vers l'économie du savoir», a-t-il relevé, mettant en avant l'importante accrue de la création de l'Ecole supérieure de mathématiques et de l'Ecole supérieure d'intelligence artificielle, ce qui traduit la volonté du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, de promouvoir la spécialisation scientifique et mathématique.

Le ministre n'a pas manqué de relever les enjeux et défis scientifiques et technologiques auxquels fera face notre pays afin de répondre aux exigences du domaine dépendent de l'amélioration de la qualité de performance de l'école algérienne, de la promotion de l'enseignement scientifique et technologique.

Il a indiqué que son secteur œuvre sans relâche à promouvoir les idées et les projets innovants susceptibles de développer l'enseignement et l'apprentissage de cette matière, rappelant l'organisation de concours entre les élèves des différents établissements et la création de clubs de mathématiques.

■ **Amokrane H.**

P 7

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Education nationale

Vers l'ouverture de 5 lycées régionaux de mathématiques

Le ministre de l'Education nationale, M. Mohammed Seghir Sadaoui, a annoncé, samedi à Alger, l'ouverture de cinq (5) lycées régionaux spécialisés en mathématiques. S'exprimant lors d'une cérémonie organisée au Pôle scientifique et technologique «chahid Abdelhafid Ihaddaden» à Sidi Abdallah (Alger ouest), à l'occasion de la journée internationale des mathématiques, M. Sadaoui a affirmé que son département «a décidé l'ouverture de cinq (5) lycées régionaux spécialisés en mathématiques pour accueillir les élèves ayant obtenu les meilleures moyennes en mathématiques au cycle d'enseignement moyen».

Cette mesure «s'inscrit dans le cadre de la stratégie en cours d'élaboration par le ministère de l'Education nationale, en collaboration avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, compte tenu de l'intérêt croissant pour les mathématiques, notamment appliquées, constituant le pilier fondamental des technologies de pointe, de l'intelligence artificielle (IA), de la physique spatiale et de la médecine moderne».

P 2

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

RENFORCEMENT DE L'ORIENTATION VERS LA FILIÈRE MATHÉMATIQUES

La nouvelle stratégie du ministère de l'Éducation

Le ministre de l'Education nationale a annoncé, hier, la mise en place d'une nouvelle stratégie pour renforcer l'adhésion et l'orientation des élèves vers la filière mathématiques. Saâdaoui veut réussir une adhésion précoce de l'élite et des compétences dès le premier cycle de l'enseignement. Parmi les points de cette stratégie, le développement et l'ouverture de cinq lycées en mathématiques dédiés aux élèves décrochant les meilleurs moyennes en maths.

Salima Akkouche - Alger (Le Soir) - Le renforcement de l'adhésion des élèves à la filière mathématiques reste une préoccupation du ministère de l'Education nationale. Après avoir demandé l'année dernière d'augmenter le nombre des élèves orientés vers cette filière au lycée et le renforcement des lycées mathématiques, le ministère compte mettre une nouvelle stratégie pour renforcer davantage l'intérêt vers cette filière. Le projet sera mené en collaboration avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, a indiqué le ministre de l'Education nationale, hier samedi, en marge de la célébration de la Journée internationale des mathématiques, coïncidant avec la date qui du 14 mars de chaque année. Saâdaoui et Baddari ont, d'ailleurs, souligné le rôle des mathématiques dans le développement des compétences mentales, en particulier chez les élèves et les étudiants, d'où la volonté d'encourager l'inscription et l'orientation vers cette filière dans l'enseignement secondaire et à l'université en particulier les maths appliquées. «L'Algérie doit se faire une place dans ce domaine, compte tenu de l'intérêt mondial croissant pour les mathématiques», a souligné Saâdaoui qui veut assurer l'engagement précoce des compétences et de l'élite depuis les premiers cycles de l'enseignement. Le ministre de l'Education a expliqué que la nouvelle stratégie repose sur quatre piliers fondamentaux. Il s'agit, en premier, dit-il, de l'ouverture de cinq lycées régionaux spécialisés en mathématiques répartis à travers le territoire national pour attirer les élèves qui décrochent des moyennes excellentes en maths, la structuration et le soutien de l'Olympiade de mathématiques et le renforcement des accords de partenariat tant en interne à travers des partenariats avec le ministère de l'Enseignement supérieur qu'à l'international avec des pays disposant d'une expertise suffisante dans ce domaine, en plus des technologies modernes basées sur les mathématiques. Il s'agit aussi, poursuit-il, de former des spécialistes en mathématiques pour assurer la formation d'une élite capable de répondre aux aspirations et aux besoins attendus. De son côté, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, qui estime que notre système d'enseignement est performant, a déclaré que l'enseignement des mathématiques devrait se concentrer sur les mathématiques appliquées. «Nous devons développer l'enseignement numérique et intégrer les mathématiques dans l'économie», a indiqué Baddari, soulignant que plus de 22 000 étudiants sont inscrits en mathématiques, plus de 70 000 en informatique et plus de 5 000 en intelligence artificielle.

S. A.

El Watan

SANTÉ

Des médailles de mérite pour deux étudiantes en médecine

Elle s'appelle Hiba Lamara. Elle est étudiante en septième année à la faculté de médecine. Membre très actif au sein de l'incubateur d'entreprises de l'université d'Alger 1, cette dernière vient d'obtenir son premier brevet d'invention en sciences médicales en Algérie. Il s'agit d'un pancréas artificiel, conçu pour pouvoir remplacer toutes les fonctions du pancréas humain. Baptisé Artificial Pancreas System, *«ce dispositif portable de mesure de glycémie et détection d'urgence médicale avec surveillance continue personnalisé a pour objectif d'améliorer la vie des patients et cela en la rapprochant de celle d'une personne en bonne santé»*, a expliqué Hiba Lamara. Cette dernière s'est donc vue décernée une médaille de mérite ministérielle de la part du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari. *«Sachez aussi que ce pancréas artificiel est le premier brevet délivré, en attendant cinq autres qui sont en phase de développement»*, a-t-elle confié. De ce fait, M. Baddari a assuré que le ministère s'engage à l'accompagner en vue de valoriser son produit. *«Notre département va l'aider à industrialiser et commercialiser son produit dans le but de le rendre accessible aux diabétiques, ensuite l'exporter éventuellement vers d'autres pays»*, a-t-il fait savoir. M. Baddari a également souligné que cette distinction vise à *«encourager cette élite d'étudiants qui représente la jeunesse de l'Algérie victorieuse»*.

PHOTO : DR

A noter que cette invention représente une avancée significative pour la sécurité sanitaire des patients diabétiques algériens, d'autant plus qu'elle leur permettra de gérer et d'améliorer leur équilibre glycémique, réduisant ainsi les risques de complications associées au diabète et contribuera, de facto, à améliorer leur qualité de vie.

Par ailleurs, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a également salué la performance de Rayane Sekkour, également étudiante à la faculté de médecine et lauréate de la première médaille d'or pour l'Algérie au tournoi mondial «Série A» de karaté. A noter que Rayane Sekkour s'est aussi vue décernée une médaille de mérite ministérielle.

Sofia Ouahib

متفرقات

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

في أول تجربة من نوعها
اتفاقية بين ميناء سكيكدة ومركز البحث في البيئة بعنابة

تمّ بمقر المؤسسة المينائية لسكيكدة، كأوّل تجربة على مستوى الموانئ الجزائرية، التوقيع على اتفاقية إطار وتعاون بين المؤسسة المينائية لسكيكدة، ومركز البحث في البيئة لعنابة التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وأمضيت الاتفاقية، مؤخرا، بحضور كل من الرئيس المدير العام للمؤسسة المينائية لسكيكدة، ومديرة مركز البحث في البيئة لولاية عنابة، إذ وقّعها عن الطرف الأوّل مدير التطوير لنفس المؤسسة، وعن الطرف الثاني مدير الشركة الفرعية التجارية لنفس المركز.

وتنص الاتفاقية في بنودها على إنشاء ووضع حيز الخدمة، وحدة متنقلة لاستقبال ومعالجة النفايات السائلة الملوثة، الناتجة عن استغلال الساحيات البحرية، بطاقة 5 متر مكعّب/ سا كمرحلة أولى.

وتستخدم هذه الوحدة المتنقلة الجسيمات الثانوية الخضراء أو كما تُعرف علميا باسم (Nanoparticules Vertes)، إلى جانب الطاقة الشمسية، والتي تُعد خطوة هامة وأساسية في استراتيجية المؤسسة في مجال التحوّل البيئي. كما تدخل هذه الاتفاقية في إطار البرنامج المسطر لتطوير الميناء في مجال التنمية المستدامة، وكذا تطبيق مبادئ الاتفاقية البحرية (ماربول 78/73).

وحسب الرئيس المدير العام للمؤسسة الميناءية لسكيكدة، فإن الاتفاقية تهدف كذلك إلى تعزيز التعاون بين الطرفين في مجالات البحث العلمي البيئي، وإدارة الموانئ.

بوجمعة ذيب

ص 9

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

حـــــــــوار

البروفيسور مامي رئيسة لجنة الانتقال
إلى جامعة الجيل الرابع لـ"الخبر"

الابتكار وريادة الأعمال والرقمنة..
كلمات سر الريـــادة

● اختيـــار 23 مؤسســـة جـــامعية
للاندمـــاج في جـــامعة "جي 4.0"

ص 4

ص 1

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

البروفيسور مامي رئيسة لجنة الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع لـ"الخبر"

الابتكار وريادة الأعمال والرقمنة.. كلمات سر الريادة

• اختيار 23 مؤسسة جامعية للاندماج في جامعة "جي 4.0"

كشفت رئيسة اللجنة الوطنية لمرافقة ومتابعة مؤسسات التعليم العالي للانتقال إلى جامعة من الجيل الرابع، البروفيسور نوال عبداللطيف مامي، عن اختيار 23 مؤسسة جامعية للاندماج في جامعة "جي 4.0"، من أجل تحويل نظام التعليم العالي ليصبح مركزا ومحورا لخلق الثروة ورائدا في مجال الابتكار والتنافسية.

حاورها: ب. وسيم

لماذا تم التوجه نحو الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع؟

• إن الجامعات الجزائرية تتبوأ مكانة إستراتيجية في بناء اقتصاد قائم على الابتكار والرقمنة وكذا ريادة الأعمال، في سياق عالمي يتسم بالتطور السريع للتقنيات الحديثة. إذ ينعكس هذا الطموح في مبادرة الانتقال نحو جامعات الجيل الرابع (4.0)، التي أطلقتها وزارة التعليم العالي.

وتهدف هذه الجامعات الرقمية المتصلة والمقاولة، إلى توفير بيئة ملائمة لإنتاج الثروة وتطوير الشركات الناشئة وتعزيز الكفاءات متعددة التخصصات، من أجل تحقيق هذا المسعى، من خلال اختيار 23 مؤسسة جامعية للاندماج في هذه الرؤية، مع منظور للتوسع التدريجي مستقبلا.

ويعتمد هذا التحول على تنفيذ المخطط الرئيسي للرقمنة وإنشاء منصات تفاعلية وتصميم البنى التحتية البيداغوجية المتصلة، مع تمكين الطلبة من متابعة مساراتهم التعليمية بسهولة عبر أدوات مثل اللوحات الرقمية، وتعزيز التعاون الدولي والمهارات المتعددة مثل الشهادات المزدوجة والكفاءات المزدوجة.

وبالموازاة، تم تحقيق تقدم ملحوظ في تطوير تعليم اللغة الإنجليزية كأولوية إستراتيجية لتعزيز اندماج الطلبة الجزائريين في الديناميكيات العالمية بتدريب أكثر من 58 ألف أستاذ في هذه اللغة لدعم الإدراج التدريجي للمواد العلمية والتقنية باللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تطوير التعليم عن بُعد وإنشاء فروع جامعية مولدة للدخل رؤية عملية تهدف إلى تنويع أساليب التعليم وتعزيز الاستفادة من الموارد الجامعية.

ما هي التدابير المتخذة لتحديث المنظومة الجامعية؟

• في إطار التزامها بتحقيق التحول الرقمي والبيداغوجي للجامعات، قامت وزارة التعليم العالي بتنفيذ عدة تدابير لتحديث التعليم العالي في الجزائر، بما في ذلك رقمنة الجامعات من خلال مشاريع تهدف إلى تجهيز المؤسسات بتقنيات حديثة مثل مراكز البيانات والمكتبات الرقمية. كما تم تطوير بنى تحتية حديثة تجمع بين المساحات المادية والرقمية، بما في ذلك حاضنات ريادة الأعمال، مع إنشاء الوزارة أيضا دار الذكاء الاصطناعي ومراكز تطوير المقاولاتية لتعزيز الابتكار وإنشاء الشركات الناشئة والفروع الاستثمارية. لتطلق الوزارة أخيرا عملية توظيف لدعم هيئة التدريس وضمان الخبرة اللازمة لمواكبة الانتقال نحو الجامعة 4.0.

ومن أجل تنسيق ومتابعة عملية انتقال الجامعات الجزائرية نحو جامعة من الجيل الرابع، تم استحداث اللجنة الوطنية للتحول نحو جامعة الجيل الرابع، مهمتها تحديد المحاور الإستراتيجية لهذا التحول ومتابعة تنفيذ الإصلاحات واقتراح إجراءات عملية لدعم المؤسسات الجامعية في هذا الانتقال، استنادًا إلى الإنجازات المحققة، حيث تقترح اللجنة إستراتيجية وخطة عمل شاملة تتضمن مصفوفة إطار منطقي.

وتهدف هذه الأداة إلى قياس الإنجازات، تحديد النقائص ودعم المؤسسات المختارة في تحقيق أهداف جامعة الجيل الرابع.

ما هي ركائز خطة العمل المنتهجة من طرف اللجنة؟

• ترتكز خطة العمل على معالم واضحة ومخرجات محددة بدقة، ومؤشرات نوعية وكمية تم تحديدها بعناية. علاوة على ذلك، تم وضع معايير تقييم لتمكين الجامعات من تحديد موقعها في مسار هذا التحول وتحديد الإجراءات التي يجب اتخاذها بدقة. وتوفر هذه المعايير إطارًا هيكليًا لتوجيه الجهود وتعزيز التحسين المستمر للأداء وتأثير المبادرات المنفذة، استنادًا إلى الإنجازات القائمة واعتمادًا على مرجعية ضمان الجودة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إذ قامت اللجنة بإعداد وثيقة إستراتيجية هيكلية، ويمكن اعتبار هذه الوثيقة "المخطط التوجيهي لجامعة الجيل الرابع"، وتشمل مصفوفة إطار منطقي لتحديد النقاط الأساسية الواجب معالجتها لتحقيق جامعة الجيل الرابع، بالإضافة إلى مصفوفة خاصة بخطة العمل تتضمن خطوات محددة بوضوح ومعايير تقييم تساعد على تحديد موقع المؤسسات الجامعية وتوجيه الإجراءات اللازمة.

ما هي الأهداف المتوخاة من طرف اللجنة؟

• تعمل اللجنة على إعداد مخطط توجيهي لتحويل الجامعات نحو جامعة 4.0، بما يتماشى مع مشاريع الرقمنة، الإصلاح البيداغوجي وإنشاء البنى التحتية الجديدة. ويتضمن ذلك دعم تنفيذ برامج تدريبية مخصصة للتقنيات الحديثة مثل الذكاء الأصطناعي، البيانات الضخمة والأمن السيبراني، بهدف إعداد الخريجين لتلبية احتياجات مؤسسات المستقبل.

كما تهدف اللجنة بشكل أساسي إلى متابعة رقمنة المناهج الدراسية من خلال مرافقة الجامعات في عملية رقمنة المسارات الأكاديمية. ويشمل ذلك اعتماد منصات التعليم عن بعد، ودورات MOOCs وSPOCs. وإنشاء موارد تعليمية رقمية تسهّل الوصول إلى التعليم عن بُعد وتوفير أدوات تعليمية مبتكرة.

كما تسعى اللجنة لتعزيز ريادة الأعمال والابتكار بتنفيذ مبادرات لدعم المؤسسات الجامعية في تعزيز ريادة الأعمال في أوساط الطلبة والابتكار داخل الجامعات. ويتم ذلك بالتعاون الوثيق مع اللجنة الوطنية للابتكار والمؤسسات الناشئة، من خلال احتضان المشاريع الجديدة، ودعم الطلبة في إنشاء المؤسسات الناشئة، وتطوير مشاريع البحث التطبيقي المرتبطة بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للبلاد. وترافق لجنة التحول نحو الجامعة 4.0 المؤسسات الجامعية من أجل تأسيس شراكات دولية وتطوير برامج تبادل للطلبة والأساتذة.

وستُسهم هذه الشبكة من التعاون الدولي في تعزيز انفتاح الجامعات الجزائرية على العالم، مع ضمان حركية أكاديمية أفضل وإثراء البرامج التعليمية.

فيما يتطلب الانتقال إلى جامعة 4.0 مراجعة المناهج البيداغوجية، حيث تدعم اللجنة اعتماد أساليب تعليمية مبتكرة مثل التعليم المعكوس، التعلم بالمشاريع، ودمج "المهارات الناعمة" في المناهج الدراسية، والتي تهدف لإعداد الطلبة لمواجهة تحديات العالم المهني الجديد وتطوير المهارات السلوكية الضرورية للمستقبل.

كما تعمل اللجنة بالتعاون الوثيق مع الجامعات الجزائرية لضمان دمج الإصلاحات المقترحة في سير العمل اليومي للمؤسسات الجامعية. وتقدم أيضًا فرصًا تدريبية للأساتذة حول استخدام التقنيات الحديثة والأساليب التعليمية المبتكرة، بالإضافة إلى ذلك، تقوم اللجنة بتقييم مستمر للتقدم المحرز، مع تقديم التوصيات اللازمة لإجراء التعديلات التي تضمن فعالية الإجراءات المنفذة.

هل يمكن الاطلاع على الإنجازات الحالية المجسدة؟

• من خلال المخطط الرئيسي للتحول الرقمي تم وضع إستراتيجية رقمية تهدف إلى تحديث البنية التحتية التكنولوجية للمؤسسات الجامعية واعتماد 51 منصة رقمية لإدارة التسجيلات والامتحانات والتفاعلات الإدارية والبحث العلمي والحياة الجامعية، إضافة إلى الواجهات الجامعية من خلال إنشاء الحاضنات لدعم ريادة الأعمال الطلابية وخلق بيئة ملائمة للابتكار، وأيضا مراكز تطوير المقاولاتية لتسهيل تحويل الأفكار المقاولاتية إلى مشاريع قابلة للتطبيق، إضافة إلى مخابر التصنيع (Fab-Labs)؛ لتوفير أدوات للنمذجة السريعة لمنتوجات البحث للطلبة والباحثين، وكذلك مراكز الدعم

التكنولوجي والابتكار (CATI) من أجل مرافقة الباحثين والشركات في استثمار ابتكاراتهم، بالإضافة إلى دار الذكاء الاصطناعي الهادفة لتعزيز البحث والتعليم في مجالات الذكاء الاصطناعي، ومكاتب الربط بين الجامعة والمؤسسات، قصد تعزيز الشراكات مع القطاع الاقتصادي، ناهيك عن تعزيز تعليم اللغة الإنجليزية عبر دمج تدريجي للغة الإنجليزية في البرامج الأكاديمية. وتدريب الأساتذة وتوفير الموارد التعليمية لتعلم اللغة الإنجليزية، مع تجسيد التعليم عن بعد (EAD) من خلال إنشاء منصات تعليمية رقمية للتعليم عن بعد مع تنويع طرق التعليم، وإطلاق برامج محددة لتعليم اللغة الإنجليزية عن بعد، وأيضا إنشاء فروع مولدة للأرباح بتطوير برامج تعليمية مستمرة مدفوعة للمهنيين والشركات وإنشاء فروع متخصصة في الاستشارات، نقل التكنولوجيا، الخبرة العلمية، استثمار براءات الاختراع والابتكارات التي تم تطويرها في المخابر الجامعية من خلال شراكات صناعية، وأيضا استغلال البنى التحتية الجامعية (الإقامة، الإطعام، المنشآت الرياضية) لتوليد إيرادات إضافية.

ما هي الأهداف الإستراتيجية التي تم تسطيرها؟

• نسعى من أجل التحول الرقمي الشامل من خلال تعميم استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمليات التعليمية والإدارية والبحثية، وتعزيز الأمن السيبراني وقابلية التفاعل بين الأنظمة الجامعية، إضافة إلى تقارب الجامعة والشركات الاقتصادية والصناعية، عبر تفعيل دور مكاتب الربط وزيادة الشراكات مع الشركات الاقتصادية المصنعة، وتحفيز إنشاء الشركات الناشئة استنادًا إلى نتائج البحث الجامعي، وتعديل المهارات وفقًا لمتطلبات السوق، بدمج المهارات الرقمية والعابرة للتخصصات في البرامج الأكاديمية، وتعزيز قدرات الطلبة من خلال شهادات محددة، خاصة في الذكاء الاصطناعي والبرمجة، التعاون الدولي والتعليم متعدد اللغات بتعزيز اللغة الإنجليزية كلغة للتعليم والبحث لجذب المزيد من الطلاب والباحثين الدوليين، المشاركة الفعالة في الشبكات الجامعية الدولية وتطوير برنامج "أدرس في الجزائر".

ما هي خطة الطريق التي تم إعدادها لتحقيق هذه الأهداف؟

• تتضمن خطة الطريق في المرحلة الأولى تعزيز المكتسبات ما بين سنتي 2025 و2027 بإتمام المشاريع الجارية المتعلقة بالمخطط الاستراتيجي للتحول الرقمي، وتوسيع قدرات الحاضنات، مخابر التصنيع، مراكز التكنولوجيا والابتكار، مع إطلاق دورات تدريبية عبر الإنترنت معتمدة لتعلم اللغة الإنجليزية وبعض المهارات الإستراتيجية الأخرى، وإنشاء فروع متخصصة تُنتج إيرادات لدعم الاستقلال المالي للجامعات، وإقامة مدارس دكتوراه متخصصة في المجالات العلمية المستقبلية، وتعميم تدريس اللغة الإنجليزية في المراحل الدراسية المتقدمة.

أما المرحلة الثانية التي تخص الإدماج المتقدم بين سنتي 2027 و2030 فتشمل تحقيق رقمنة كاملة للعمليات الأكاديمية والإدارية، وتحول قطاع التعليم العالي والبحث العلمي إلى مركز إقليمي وقاري (رائدا في إفريقيا)، مع دخول الجامعات الجزائرية في التصنيفات العالمية وتطوير برامج التعاون الدولي التي تسمح بالحركة التنقلية شمال/ جنوب وتطوير الشهادات الصفيرة كمصادر للإيرادات، باعتبار الانتقال إلى الجامعة 4.0 أمر أساسي لمواكبة الجزائر للاقتصاد العالمي للمعرفة، من خلال الاستفادة من الإنجازات الحالية ومواصلة إستراتيجية واضحة وطموحة، يمكن للجزائر تحويل نظام التعليم العالي ليصبح مركزا ومحورا لخلق الثروة ورائد في مجال الابتكار والتنافسية.

ب.و

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

وزارة التعليم العالي تبدأ تحضيراتها للتسجيلات الجامعية

● أمرت وزارة التعليم العالي رؤساء المؤسسات الجامعية بالتحضير للأبواب المفتوحة الافتراضية لفائدة المترشحين لامتحان شهادة البكالوريا والشروع في ذلك قبل 30 أفريل 2025.

وحسب تعليمة موجهة إلى رؤساء الندوات الجهوية للاتصال برؤساء المؤسسات الجامعية موضوعها "التحضير لتنظيم أبواب مفتوحة على الجامعة لفائدة المترشحين لامتحان البكالوريا دورة 2025، فإنه تحسبا لاستقبال حاملي بكالوريا 2025، فإنه على مدراء الندوات الجهوية التواصل مع رؤساء المؤسسات الجامعية التابعة لهم، والطلب منهم الشروع في التحضير للأبواب المفتوحة لفائدة المترشحين لامتحان شهادة البكالوريا، ونشرها في موقعها الرسمي وذلك قبل 30 أفريل.

ونظرا لأهمية العملية، تضيف تعليمة الوزارة، فإن المطلوب من مسؤولي المؤسسات الجامعية تنظيم هذه الأبواب على شكل زيارات افتراضية للمؤسسة الجامعية والتي ستمكن المترشح لشهادة البكالوريا من التعرف على مختلف هياكل المؤسسة الجامعية، لا سيما عروض التكوين المضمونة بما فيها الجديدة في الطور الأول، فرص تشغيلية للخريجين حسب الشعب والتخصصات، عناصر النظام البيئي المساعدة على مرافقة الطالب في إطار مشروعه المهني الشخصي، مدعمة بالتجارب والقصص الناجحة للمتخرجين في المؤسسة الجامعية الذين انشؤوا مؤسساتهم الاقتصادية، كما يمكن للمؤسسات الجامعية في هذا السياق الاستعانة بأدوات تكنولوجية متقدمة.

وتأتي الخطوة ضمن الخطوات الاستباقية التي تقوم بها وزارة التعليم؛ تحضيرا للموسم الجامعي المقبل، إذ سبق وأمرت أيضا بالانطلاق في ورشات تحسين خارطة التكوين التي ستنطلق هي الأخرى شهر أفريل وماي، وتستكمل بورشة وطنية لرسم معالم خارطة التكوين الجديدة للموسم الجامعي المقبل، تتماشى والتحديات الجديدة التي تعمل على توسيع جامعات الجيل الرابع، توسيع إدراج الذكاء الاصطناعي، تفعيل مجال المقاولاتية في الوسط الجامعي؛ من أجل رفع عدد المؤسسات الناشئة المنبثقة من مذكرات التخرج، وفتح آفاق واسعة أمام الطلبة للابتكار بحثا عن مستقبل مهني ناجح.

رشيدة دبوب

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

جمعية البركة تجمع زكاة الفطر لإعمار غزة

إطلاق مشروع إنجاز مستشفى بن ناصر بن شهرة في غزة

● أطلق المكتب الولائي لجمعية البركة للعمل الخيري والإنساني بالأغواط حملة لإنجاز مستشفى بن ناصر بن شهرة في مدينة غزة الفلسطينية. وأشار رئيس جمعية البركة للعمل الخيري والإنساني، أحمد الابراهيمي، في تصريح لـ"الخبر"، على هامش مأدبة إفطار جماعي بمركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط، أن هذا المشروع يأتي بعد الحرب المدمرة التي استهدفت المستشفيات في غزة، والمساهمة في تكريم رجل المقاومة بن ناصر بن شهرة الذي واجه المستعمر الفرنسي لأكثر من 24 سنة في مفخرة لابن الجنوب الحر، مضيفا أن الجمعية نظمت "بشرى الصابرين" و"الوطن الواحد" داخل الوطن وخارجه، من خلال الشروع في توزيع 100 قفة عبر التراب الوطني، وإعداد برنامج خاص للموائد ومطاعم الإفطار عبر الولايات، وخارج الوطن في فلسطين ولبنان والسودان واليمن وسوريا وروهينغا، من خلال توزيع 100 ألف قفة في فلسطين ومليون وجبة سحور ومليون وجبة إفطار في غزة، وآلاف الوجبات و10 آلاف طرد داخل الضفة الغربية في المخيمات الثلاثة لجنين وطول كرم وعين شمس، ونفس العملية التضامنية في لبنان وسوريا والسودان واليمن وسوريا وروهينغا. وأكد المتحدث التحضير لإطلاق حملة أخرى لزكاة الفطر تستهدف قلب الأمة والمساهمة في بناء غزة بعد الخبرة المكتسبة العام الفارط ونجاحها.

ب. وسيم

ص 24

صَوْتُ الأحرار
SAWT AL-AHRAR

حركة واسعة في سلك التعليم العالي

إنهاء مهام وتعيينات جديدة في عدة جامعات

تضمن العدد 18 من الجريدة الرسمية، مراسيم فردية تتعلق بتغييرات هامة في سلك التعليم العالي، شملت إنهاء مهام عدّة مسؤولين بمختلف الجامعات الجزائرية.

س. ب

وتم إنهاء مهام الطيب مزاري بصفته نائب مدير للاستغلال وصيانة الهياكل الأساسية للبحث وتجهيزاته في المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لتكليفه بوظيفة أخرى.

وتضمن مرسوم تنفيذي آخر، إنهاء مهام رتيبة قيدوم بصفتها مديرة للمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة لتكليفها بوظيفة أخرى.

كما تم إنهاء مهام نواب مديرين بالجامعات بناء على طلبهم ويتعلق الأمر بـ:

صالح العبودي، نائب مدير مكلف بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج بجامعة الجزائر 2

لونيس لو قاسي، نائب مدير، مكلف بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج بجامعة قسنطينة 2

الهاشمي بن واضح، نائب مدير مكلفا بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية بجامعة المسيلة.

وأنهيت مهام نور الدين كنتاوي، بصفته عميد الكلية الآداب واللغات بجامعة تامنغست، بناء على طلبه.

ونص مرسومان تنفيذيان، على إنهاء مهام عبد العزيز عبودي، بصفته عميدا لكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة خنشلة، لتكليفه بوظيفة أخرى، وسعاد طيبي بصفتها عميدة لكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة خميس مليانة، لتكليفها بوظيفة أخرى.

وبموجب مرسوم تنفيذي، تمّ تعين:

رتيبة قيدوم، مفتشة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

سعاد طيبي، مفتشة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الطيب مزاري، نائب مدير للهياكل القاعدية والشبكات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

بينما تمّ تعين آسيا قاصد، نائبة مدير مكلفة بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية بجامعة الجزائر 2.

وبموجب مرسوم تنفيذي آخر، عُيّن عبد العزيز عبودي عميدا لكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة خنشلة.

الفجر

لتمكينهم من التعرف على مختلف هياكل المؤسسة الجامعية

أبواب مفتوحة لفائدة المترشحين لامتحان بكالوريا 2025

وجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تعليمة إلى رؤساء الندوات الجهوية، ومديري مؤسسات التعليم العالي، بخصوص» التحضير لتنظيم الأبواب المفتوحة على الجامعة لفائدة المترشحين لامتحان البكالوريا دورة 2025».

وأمرت الوزارة، بناء على المراسلة رقم 279، والمؤرخة في 13 مارس الجاري، بالشروع في التحضير للأبواب المفتوحة، لفائدة المترشحين لامتحان شهادة البكالوريا، ونشرها في موقعها الرسمي للجامعات، وذلك قبل تاريخ 30 أفريل 2025.

وفي هذا الإطار، «ونظرا لأهمية هذه العملية»، طالبت بتنظيم هذه الأبواب، على شكل زيارات افتراضية للمؤسسة الجامعية، لتمكين المترشح لشهادة البكالوريا، من التعرف على مختلف هياكل المؤسسة الجامعية، لاسيما عروض التكوين المضمونة بما فيها الجديدة في الطور الأول.

إضافة الى فرص تشغيلية للخرجين، حسب الشعب والتخصصات، وعناصر النظام البيئي، المساعدة على مرافقة الطالب، في إطار مشروعه المهني الشخصي، مدعمة بالتجارب والقصص الناجحة للمتخرجين، في المؤسسة الجامعية، الذين انشؤوا مؤسساتهم الاقتصادية.

كما يمكن للمؤسسات الجامعية، في هذا السياق الاستعانة بأدوات تكنولوجية متقدمة.

ويدخل القرار، حسب مراسلة الوزارة، تحسبا لاستقبال حاملي شهادة البكالوريا دورة 2025 ، بعنوان السنة الجامعية 2025 2026 .

■ حفيظة نورة

ص 5

EL MOUDJAHID

COOPÉRATION SCIENTIFIQUE ALGÉRO-ESPAGNOLE

DENSE ET FÉCONDE

■ SAMI KAÏDI

Mobilité des étudiants, des enseignants et du personnel administratif, développement des formations conjointes, mise en place de projets de recherche collaboratifs et promotion d'échange de bonnes pratiques dans divers domaines… Autant d'objectifs de la convention signée récemment entre l'université d'Oran II et l'université de Grenade en Espagne. Un établissement d'enseignement supérieur figurant parmi les 300 meilleures universités à l'échelle mondiale, selon le classement de Shanghai.

Ce partenariat constitue une opportunité majeure pour le développement académique et scientifique des deux universités, en favorisant l'enrichissement mutuel des compétences et des savoirs, l'ouverture sur des environnements d'apprentissage diversifiés et le renforcement des liens interculturels.

Il convient, toutefois, de signaler que des relations existaient déjà entre les deux établissements universitaires, notamment, à travers le programme européen Erasmus + lequel a permis, au cours de cette saison universitaire, nombre de mobilités. Un tel projet, outre de jeter des passerelles, ouvre de nouvelles perspectives en termes d'organisation conjointe de conférences et de séminaires, la participation à des projets de recherche internationaux et l'élaboration de parcours de formation innovants adaptés aux exigences académiques et professionnelles actuelles.

Alger et Madrid entretiennent, depuis plusieurs décennies, une coopération scientifique dense et féconde. En 2020, l'Algérie comptait dans ses universités 7 départements de langue espagnole. A cela s'ajoute deux instituts Cervantès l'un à Alger et l'autre à Oran, considérés comme étant au top 5 à l'échelle mondiale en nombre d'apprenants. En novembre dernier, l'Université Oran 2 - Mohamed Ben Ahmed a renouvelé son partenariat avec l'Université de Salamanque, dans le but de renforcer les échanges académiques et scientifiques. Un accord a, en effet, été signé par le recteur de l'Université Oran 2, Ahmed Chaalal, et le vice-recteur aux relations internationales de Salamanque, Raoul Sánchez Prieto.

S. K.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

●AHMED MEDEGHRI, DIRECTEUR DE L'ENSM

«La promotion de cette filière est un choix stratégique»

Le directeur de l'École supérieure de mathématiques, Ahmed Medeghri, a mis en avant, hier à Alger, le rôle et l'importance des mathématiques dans le développement technologique. Selon lui, elles constituent un axe fondamental stratégique et un outil indispensable pour l'innovation et la technologie. Dans une allocution prononcée lors d'une journée d'étude à l'Ecole nationale supérieure des mathématiques (ENSM) de Sidi Abdallah, Medeghri a affirmé que les mathématiques sont la clé de la réussite. C'est pourquoi, il a relevé que l'Algérie a fait de leur développement un choix stratégique. Il a ajouté que des mesures consolidant l'apprentissage et l'enseignement des mathématiques ont été prises, afin de former une génération de classe mondiale en mathématiques et lui enseigner des compétences lui permettant de diriger le progrès scientifique du pays.

■ A. H.

P 7

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

● OLYMPIADES DE MATHÉMATIQUES

Les lauréats honorés

C'est à l'ENSM de Sidi Abdellah (Alger) que l'Algérie a célébré, hier, la Journée internationale des mathématiques. L'événement a été rehaussé par la présence des ministres de l'Education nationale, Mohamed Seghir Saâdaoui, de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamal Baddari, et de la Jeunesse chargé du Haut conseil de la jeunesse, Mustapha Hidaoui. Lors de cette cérémonie, il a été procédé à la remise de récompenses aux lauréats des Olympiades de mathématiques, sachant que l'Algérie y prend part chaque année.

■ A. H.

P 7

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Université Oran 1 - Ahmed Ben Bella

Une journée d'étude sur la toxicomanie

J. Boukraa

L'Institut de criminologie, en collaboration avec le Laboratoire de recherche en sciences criminelles, organise une journée d'étude intitulée «De la toxicomanie à l'addiction : enjeux cliniques et juridiques ». Cet événement se tiendra le 17 mars 2025 à dans la salle des conférences de la bibliothèque centrale de l'Université Oran 1 - Ahmed Ben Bella. Cette journée vise à explorer les multiples dimensions de l'addiction, qu'elles soient médicales, psychologiques ou juridiques. L'addiction représente aujourd'hui un enjeu majeur de santé publique, nécessitant une approche pluridisciplinaire impliquant à la fois les professionnels de la santé, les juristes et les chercheurs en sciences sociales.

Les débats porteront sur les effets des substances addictives sur l'organisme et le psychisme, les stratégies de prévention, ainsi que l'encadrement juridique des conduites addictives. L'objectif est d'apporter un éclairage scientifique et juridique permettant une meilleure compréhension du phénomène et des moyens de lutte les plus adaptés.

Cet événement s'adresse aux étudiants, aux chercheurs, aux professionnels du domaine ainsi qu'au grand public désireux de s'informer sur cette problématique cruciale.

P 6